mroftalp htehaB ni knil muideM

المجلس التاسع عشر من التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان " د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الله اكبر الله اكبر لا الا الله سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء ايها الابض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:00:04

اني العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد فهذا هو المجلس التاسع عشر من مجالس القراءة والتعليق على كتابهم تاع ذوي العرفان ونحن في صباح الاحد آآ الثالث من شهر ربيع الثاني عام - 00:00:53

ثمانية وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. نعم. المبحث الحادي والعشرون الحقيقة والمجاز وفيه ست مسائل المسألة الاولى تعريف الحقيقة والمجاز عند القائلين به والرد على تعريفاتهم - 00:01:14

ينفع يا فندم؟ الاسلام رحمه الله الذين قسموا حقيقة ومجازا قالوا الحقيقة هو اللفظ المستعمل فيما وضع له. والمجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع لها الاسد والحمار اذا اريد بهما البهيمة او اريد بهما الشجاع والبلية. لا بد ان تحفظ يقصر الصوت شوي. عندي انا لا بد ان تحفظ - 00:01:44

هذه التعريفات لان وجود المجاز او عدمه مبني على هذه التعريفات. اذا القول الاول عند الذين يقولون بان هناك في حقيقة ومجاز يقول الحقيقة هو اللفظ المستعمل فيما وضع له. والمجاز - 00:02:14

هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له. يعني يعني يقصدون مثلا يقولون انت تقول الارض. يراد به هذه الارض التي نعيش عليها. فاذا وجد الفضائيون مثلا ارضا اخرى فسموها ارضا هذا مجاز عندهم - 00:02:34

نعم سبحان الله. وقال انك انت تخاطب الامدين. العامدين تعرفونه من كبار الاصوليين ها على طريقة الاشاعرة. هم انك انت وطائفة كالرازي ومن اتبعه كالن الحاجب يقولون المجاز هو النبض المستعمل في غير ما وضع لها. وقال ثم - 00:02:54

هؤلاء يقولون تتميز الحقيقة من المجاز للدفاع عن له. فاذا دل اللفظ بمجرده فهو حقيقة. واذا لم يدل الا مع القليل اثنى ومجال هذا تعريف اخر التمييز بين الحقيقة والمجاز ان اللفظ بنفسه اذا دل على شيء هذه حقيقة - 00:03:20

اذا لم يدل اللفظ اللفظ بنفسه على شيء ليس بحقيقة. مثلا لما تقول زيد زيد علم على شخص معين اذا هذه حقيقة على اصطلاحهم. نتكلم الان كأننا معهم طيب مين فيه الى ربه هذه لا تدل على شيء؟ هذه مجازات - 00:03:40

طبعا هو لا يقولون بهذا لكن هذا مثال لهم. نعم وقال من فرق بين الحقيقة والمجاز لان الحقيقة ما يفيد المعنى مجرد عن الفرائض والمجاز لا يفيد ذلك بالمعنى الا مع قرينا او قال الحقيقة - 00:04:04

ويفيد اللفظ ما يفيده اللفظ المطلق والمجاز ما لا يفيد الا مع التقليد. او قال الحقيقة هي المعنى الذي يسبق الى الذهن عند الاطلاق زملائي يسبقوا الى الذهن او قال المجاز وما صح نفيه والحقيقة ما لا يصح نفيها. اذا هذه تعاريف كلها متقاربة. حقيقة - 00:04:18

هل معنى الذي يسبق الى الذهن قصر الصوت شوي انا اتعب الصوت الان. المعنى الذي يسبق الى الذهن عند الاطلاق لما انت تقول تأمل معي الان لما انت تقول جاء رجل شجاع لا - 00:04:38

يتبادى الى ذهنك عند الاطلاق الا معنى معين صحيح؟ طيب وما لا يسبق الى الذهن فلو قال قائل جاء رجل شجاع واراد بالشجاعة ما اراد بالشجاعة القوة من اراد بالشجاعة؟ اراد بالشجاعة قوة البيان. قال هذا مجاز. لان قوة البيان ما خطر في ذهننا - 00:04:59

الا مع القرينة او مع البيان. صح؟ واضح ولا لا؟ واضح. جميل. هم. ايوا معليش التعريف الاخير مهم مهم جدا قالوا المجاز ما يصح نفيه والحقيقة ما لا يصح نفيها. شلون؟ لما انت تقول رأيت - 00:05:30

رأيت شجاعا يخطب ما يستطيع احد ان ينفي خبرك وانما يقابل خبرك اما بالتصديق واما بالتكذيب اما النفي ما يمكن لانها حقيقة. قد يوافقك على هذه الحقيقة فيثبتها او يخالفك على هذه الحقيقة فينفيها - 00:05:57

لكن لو قال القال رأيت اسدا يخطب ممكن واحد منكم يقول انت تكذب ما رأيت اسد يخطب انت رأيته شجاعا فوافقه في المعنى وخالفه في اللفظ ونفى اللفظ صح ولا لا؟ اذا ما تعريف المجاز ما يصح - 00:06:24

نفيه تريدون ان انزله على كتاب الله؟ ما استطيع استحي طيب ونزلوا على حديث رسول الله جدلا. قال صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه. قال حجازي يحبنا هذا لا يمكننا فيه - 00:06:44

يحب نحبه لا يمكن نفيه. يحبنا لا يجوز يجوزنا فيه ما يحبنا للجبل الرسول صلى الله عليه وسلم يقول يحبنا وهم يقولون الجبل ما يحبنا. ليش؟ قالوا هذا مجاز. الجبل كيف يحب - 00:07:05

كيف هذا؟ ها؟ رح اسأل فيه ارسطو افلاطون اما احنا عندنا ماء هذا ما هو موجود الكلام. الله المستعان لذلك نفوا اشياء كثيرة بعكس القرآن. القرآن يثبت وهو ينفي. القرآن يثبت وهو ينفي. استوى على العرش ما استوى على العرش - 00:07:20

شف يعني شيء غريب جدا خلقته بيدي ما خلق بيدي امر غريب وجاء ربك ما جاء ربك ليش؟ على تعريفه مش المجالس ها ما يصح نفي نفيه انتبهوا لهذا التعريف الخامس نعم - 00:07:41

وجوه الرد الوجه الاول فانه نعم. احنا في التعريف بس لا مكان ثاني. ماشي ظمن التعريفات. يعني سالمين انه مجاز لا لغة ولا شرعا موجودا. احسنت. لكن علينا الشبه سيأتي الان الشبهة والرد عليها. طيب - 00:08:03

ها؟ تشبيه. هم. رغم المجاز الان سيأتي الان تشبيه استعارة كناية هذه الامور هذه حقائق لغوية ما يمكن نفيها وليس هذا هو المراد بالمجاز الذي اصطلاحه شوف عندك الان خمسة تعاريف. لا مو صحيح ابدا لا يصح. ابدا لا يصح - 00:08:39

ابدا لا يصح انا اضرب لك مثال الان شوف عشان بس لذلك قلت لك لا نستبق لو قال لك رجل رأيت رجلا فهمت شيء من المعنى ولا لا؟ لكن هل تخصص؟ طيب ان قلت رأيت رجلا غريبا - 00:09:04

تخصص نوعا ما هم لا يقولون هذا مجاز مع ان المعنى تغير بالوصف الان في غير ما هو الان مثلا لا مو الاول في غير ما وضع له وين تاني في الاول؟ اللفظ المستعمل فيما وضع له؟ لا لا هذا رد عليه سهل - 00:09:25

قل له بس جيب لي دليل ان اللغة وظعية. هذا معناه ان الجماعة حنا نجتمع مكان نقول هذا اسمه بوك. بدال كوب نسميه بوك. هذا اسمه قلم نقول لا هذا اسمه ملق. لازم اول - 00:09:46

نجتمع بعدين اذا واحد منا استعمل الملق في غير الملق نقول هذا مجاز اذا استعمله في الملق نقول صح منين عرفتم هذا؟ اين اجتمع العرب واتفقوا على ان هذا اللفظ هنا حقيقة وهنا مجاز. اين في اي واد؟ في اي زمان؟ الجماعة العربية - 00:10:06

واضح ولا لا؟ هذا رده سهل جدا. لان العلم بالوضع غير ممكن. بل نفيه هو الصواب لان اللغات ها الهامية او توقيفيته. احسنت. نعم وجوه الرد يلا. الوجه الاول فانه يقال لو تألف به قوله ومن فرق بين - 00:10:26

العدو المجاز الصفحة السابقة فانه يقال ما تعني بالتشديد عن الفرائض والاغترار بالقرائن؟ ايوا. ان عمل ذلك القرائن اللفظية مثل كون الاسم يستعمل مقرونا من اضافة اولام التعريف المقيد بكونه فاعلا ومفعولا ومبتدأ وخبرا فلا يوجد قط في الكلام المؤلف اسما الا مهيدا. على هذا يلزم ان لا يكون هناك حقيقة - 00:10:59

نعم وكذلك الفعل انعنى بتقييده انه لابد له من فاعل وقد يقيد بالمفعول به وظرفي الزمان والمكان المفعول له ومعه والحاج الفعل لا يتزامن فرط الا مقيدا. واما الحرف فابلغ فان الحرف اتي به لمعنى في غيره. طبعا هذا - 00:11:22

هم لا يلتزمونه لكن فسادا اللازم دليل على فساد جميل واما الحرب قال ففي الجملة لا يوجد قط في كلام تام اسم ولا فعل ولا حرف الا مقيدا بحدود تزيد عنه الاطلاق - 00:11:42

فان كانت القرينة مما يمنع الاطلاق عن كل قيد فليس بالكلام الذي يتكلم به جميع الناس نبض مطلق عن كل قيد. سواء كانت الجملة الاسمية او فعلية ولهذا كان لفظ الكلام والكلمة في لغة العرب بل وفي لغة غيرهم لا تستعمل الا في المقيد وهو الجملة التامة اسمية - 00:12:01

جامد او فعلية او ندائية ان قيل انها قسم ثالث. فاما مجرد رسمي او الفعل او الحرف الذي جاء المعدن ليس باسم ولا فعل فهذا ما يسمى بكلام العرب قط كلمة وانما تسمية هذا كلمة اصطلاح نحوي. وكذلك حيث وجد في - 00:12:21

الكتاب والسنة بل هو في كلام العرب نظمه ونثره لفظ كلمة. فانما يراد به المفيد التي تسميها النحات جملة تامة لقوله تعالى قال وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا - 00:12:41

كذب وقوله تعالى وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا وقوله تعالى تعالوا الى كلمة سواء بيننا وقوله وجعلها كلمة باقية في عقبه وقوله والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها. وقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:01

كلمة قالها الشاعر كلمة نبيل الا كل شيء ما خلا الله باطل. وقوله كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. واذا كان كل اسم او فعل او حرف يوجد في الكلام فانه مقيد لا مطلق. لم يجوز ان يقال ان يقال - 00:13:21

في الحقيقة ما دل مع الاطلاق والتجرد ما دل مع الاطلاق والتجرد عن كل قبيلة تقارنه. خلاص الان اصبح تعريفهم الاول فاسدا اذا ما يبنى عليه سيكون فاسدا نعم فيطيل اريد بعض القرائن دون بعض. وهو المراد عند المجازيين. انتبهوا لهذا. فنقول الحق ها؟ يعني الرد الاول كله كان رد الزامي - 00:13:43

طيب فين قيل؟ اريد بعظ القرائن دون بعظ. والان هذا يحتاج الى جواب اخر. نعم قيل له هو الرجل الثاني اذكر الفصل بين القرين الذي يكون معها حقيقة حقيقة والقليلة التي يكون معها غيره - 00:14:09

مجاز. يكون يكون معها حقيقة يكون حقيقة معها. والقرينة التي يكون مجاز معها اذكر الفصل ما بين القرينة التي يكون معها لازم حقيقة. الشعب يكون الكلام. نعم. نعم. والقرينة التي يكون معها مجازا االف ساقطة نعم. ولن تجد الى ذلك سبيلا تقدر به على تقسيم صحيح - 00:14:24

معقول ومما يدل على ذلك ان الناس اختلفوا في العام اذا حس هل يكون استعمالهم هل يكون استعماله فيما بقي حقيقة او مجاز ذلك نحو الامر اذا اريد به النبل هل يكون حقيقة ام مجازى؟ وبالجملة فيقال اذا كان هذا مجازا فيقول له التقييم الفعل المطلق - 00:14:50

بالمفعول به والله الزمان والمكان مجازا. وكذلك بالحال وكذلك كل ما ما قيد بقيد. يلزم ان يكون الكلام كله مجازا الحقيقة يعني اذا قالوا ان اننا نعني بعض القرائن نقول طيب جميل اعطونا ضابطا لبعض - 00:15:10

لم يجدوا ضابطا فارقا دقيقا ابدا. بل هم فيما بينهم انتبه الان. وهذا ايضا مما يدل على فساد في قوله هم فيما بينهم احدهم يقول هذا مجاز يجب نفيه والاخر يقول هذه حقيقة لا يجب نفيها. لماذا؟ لعدم انضباط القرينة المزعومة. واضح؟ نعم - 00:15:30

فان قيل يفرق بين الفرائض المتصلة والمنفصلة فما كان مع القرينة المتصلة فهو حقيقة وما كان مع المنفصلة كان مجازا قيل تعني بالمتصل ما كان في اللفظ او ما كان موجودا حين الخطاب الاول لزم ان يكون ما علم من حال المتكلم او المستمع - 00:15:59

اولا قليلة منفصلة كما استعمل بذلك التعريف لما استعمل بلال التعريف لما يعرفانه كما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند المسلمين رسول الله او قال الصديق وهو عندهم ابو بكر واذا قال الرجل لصاحبه اذهب الى الامير او القاضي او الوالي - 00:16:20

نريد ما يعرفانه ان يكون مجازا. وكذلك الضمير يعود الى معلوم غير مذكور. كقوله انا انزلناه وقوله حتى توارى وامثال ذلك ايكون هذا مجازا وهذا لا يقوله احد. حتى المجازين انفسهم ما يقولون به. اذا قولهم بان القرينة - 00:16:40

بها ما كان منفصلا ها ما كان منفصلا. فهذا لا ينضبط ان قالوا نعني بها المتصل رجعنا الى الوجه الاول نعم الوجه الرابع وايضا فاذا قال لي شجاع هذا الاسد فعل اليوم كذا. ولبليد هذا الحمار قال اليوم كذا او لعالم - 00:17:00

هذا البحر جرى منه اليوم كذا ان يكون حقيقة لان قوله هذا قرين لفظيا فلا يبقى قط مجازا. يعني حتى اذا قال المقصود بالقرائن القرائن اللفظية نقول جيد. لو قال القائل هذا البحر جرى منه اليوم كذا. اذا هذه القرينة اللفظية - 00:17:22

تنفي المجاز على قولكم ان القرائن اللفظية هذه تنفي المجاز. نعم. ما يوجد مجاز ابدا اذا في ناس كلمة ليست بجملتين وفي نفس الكلام في او في رئاسة الموجود حتى ننظر الى قرينا في نفس الكلمة هم يقولون هم - 00:17:42

يقولون يوجد هم يقولون نفس الكلمة قد تكون حقيقية وقد تكون مجازية. كيف؟ اذا قلت اذا قلت مثلا فلان انتبه بليد يقولون بليد الان استعمال حقيقي ينهى هنا استعمال حقيقي ها هنا. فان قلت عن حمار انه بليد قالوا هذا مجاز - 00:18:12

فهمت الان؟ طيب لو عكسنا فان قلت هذا حمار قالوا هذه حقيقة. كلمة حمار هنا حقيقة. ان قلت عن انسان انه وحمار قالوا بجاس فنفس الكلمة عندهم قد يكون في مكان حقيقة قد يكون في مكان مجاز. لماذا؟ قلت - 00:18:43

هذا قالوا الوضع الاول حقيقة. الوضع الثاني مجاز وهذا كلام باطل. من اين علمتم ان العرب خصت كلمة البليد من اول الوضع للرجل الذي لا يفهم من اين علمتم هذا - 00:19:07

يعني في الاصل في الاصل للحوار. مهم. في الاصل نعم في الاصل من اين فهمتم ان العرب وضعت هذه الكلمة في الاصل ذات ذوات القوائم الاربعة فقط من اين علمتم هذا؟ هذا يحتاج الى علم. العرب وضعت كلمة الحمار ها هنا وها هنا وها هنا وها هنا - 00:19:24

مثل الان لما انا انت تقول المطر ينزل من السماء يعني السحاب فوضعت العرب كلمة السماء على السحاب. صح؟ تقول ان الشمس في السماء اعني به الفضاء الموجود بين الارض وبين السماء - 00:19:49

تقول ان السماء الدنيا هي التي نراها اذا ايش كلمة السماء استخدمت؟ استخدامات كثيرة. من اين علمتم ان هذا مجاز؟ نعم الوجه الخامس؟ الوجه الخامس وان قال المتصل اعم من ذلك وهو ما كان موجودا حين الخطاب. قيل له فهذا اشد عليك من الاول. فان - 00:20:09

كل متكلم بالمجاز لابد ان يقترن به حال الخطاب مما يبين مراده. والا لم يرد التكلم به. طبعا احنا نحط الاوجه حتى يكون هذه الاوجه فقط ايش؟ لبيان بطلان تفريقهم بين الحقيقة والمجال. بارك الله فيك - 00:20:31

وقلتم الرجل الحمار ما معنى الحمى؟ ماذا يقصدون بالحمار؟ الحمار اي وجميل. لو قال هذا سؤال وارد لو قال قائل هذا الرجل حمار فربما يأتي انسان يقول له ما فهمت ماذا تقصد بكلمة حمار؟ فيكون معناه كما - 00:20:51

لو انك تكلمت بكلمة غريبة ليس مجاز. مثلا لو انا قلت الان لو لو قلت ما انت الجاجة. فقال انسان ما معنى دجاجة هذا لا يعني ان الدجاج المجاز. وانما يعني انهم ايش؟ غريب لم يفهم معناه. فيحتاج الى البيان. فهمني الان ولا لا؟ فاذا قلنا - 00:21:15

هذا رجل حمار يعني بليد لا. كيف يسمى هكذا عند العرب؟ لماذا سموا الحمار حمارا هل يقول كيف ولا بلا كيف؟ ها؟ لماذا سموا الرجل رجلا؟ بكيف ولا بلا كيف - 00:21:35

لماذا سموا البليدة بليدا؟ بكيف ولا بلا كيف؟ ما له علاقة افرض انهم ما يسمون البليد بليد يسموه بالانجليزي شنو المشكلة هذا اصطلح نعم وهذا ايضا من اوجه الرد على المجازين. كيف تقولون هذا مجاز؟ وهذه الكلمة تستخدم ها هنا في العرف. ولا يفهم اهل العرف العربي - 00:21:56

مثلا في مصر من هذه الكلمة الا هذا المعنى لا يتبادل الى ذهنه من المعنى الذي انتم قصدتموه واهل الشام يستخدمون هذه الكلمة على عكس اهل مصر. مثلا اضرب لكم مثالها لما انتم في في سوريا تقولون الرز - 00:22:28

وش تبادل ذهنكم؟ طيب وايش خبز صح؟ ايش خبز؟ في مصر ايش خبز؟ تعال مكة ولا المدينة ولا ولا الرياض ولا الكويت؟ قل لهم عيش يجيبوا لك رز نعم اذا قلت ايش تجيب لك رز؟ هذا ما هو مجاز ايش عندكم برغل؟ فاذا هذا ليس لا لا علاقة - 00:22:45

ما يمكن ان ننظبط واضح ولا لا صح صح طبعا كلمة عيش مو معناها في كل بلد. نعم. يعني انت تسمونه رز هناك يسمونه عيش هناك يسمونه تمن هناك يسمونه برغل - 00:23:10

شنسوي؟ نعم. تسمية شيء واحد من كلمة الكلمة نفسها معاني بحسب ما يعيش المصريين يعيشون اكثر شيء بالخبز فيسمون هذا

ايش فهمت المقصود الان؟ يعني انت لما سمعت الرجل يقول هذا حمار فانت ربما لا تعرف ما معنى الحمار؟ تقول ما معنى حمار - 00:23:34

يقول لك يعني انه لا يفهم لكن هم مشكلتهم انهم قالوا لا يفهم يعني مثل الحمار لا يفهم. طيب والبقرة ما تفهمش؟ انت صحيح. لماذا لم يقولوا هذا بقر طيب افرض ان هناك عرف قالوا هذا بقر. طيب لماذا لم يقولوا هذا جمل؟ والجمل لا يفهم ايضا. هذا غير صحيح ترى. بالعكس - 00:23:54

يقولون ان الحمار يفهم اشياء لا تفهمها الدواب الاخرى. ها قالوا مثال على ذلك مثال على ذلك. آآ هذا انا قرأته ما ادري الان نسيت في اي كتاب الحيوان للدميري او غيره - 00:24:21

يقولون لو اخذ صاحب انعام لو اخذ بعيره لو اخذ بعيره وحماره وبقرته وخروفه خوفه الى مكان بعيد عن بيته يقول لا يستطيع الاستدلال الى البيت الا الحمار. شلون تقولون بليدة انتم عنهم؟ ها اصطلاح ما فيك ما لنا علاقة بالموضوع - 00:24:36

نعم. ها من ايش؟ نعم صحيح كلامك صحيح؟ في هذه المعاني الا اهل السنة يوجد اجتباه خاصا لا لا اهل السنة ما عندهم اصطلاح خاص اهل السنة عندهم اصطلاح على اللغة يقولون لهم تعالوا يا مجازين يا يا ايها البصري ويا ايها المعتزلين - 00:25:00

يا ايها الاشعري قبل وجودكم ماذا كانت العرب تسمى هذه الاشياء؟ ها؟ قالوا لا يسمونها كيف يتكلمون؟ هكذا يتكلمون خلاص نبقى هكذا نحن على ما كان عليه العرب نقول هذه كلها حقائق في مواظيعها تتغير معانيه - 00:25:25

بتغير المدلولات او بتغير ما بين العرف المتكلم وعرف المتحدث اليه واو يتغير القرائن متصل او يتغير بالقرآن المنفصلة ليس هناك اي مجال. نعم. يلا يا شيخ. السادس قول من يقول ان الحقيقة ما يصدق - 00:25:44

عند الاطلاق الاقوال فانه يقال اذا كان اللفظ لم ينطق به ام ينطق به الا مقيدا فانه يسبق الى الذهن في كل موضع منه ما دل عليه ذلك الموضع. واما اذا اطلق فهو لا يستعمل في الكلام مطلقا قط فلم يبقى له حالة اطلاق فلم يبقى له حال الاطلاق - 00:26:04

المحضن حتى يقال ان الذهن يسبق اليه ام لا؟ هذا كلام من اوضح ما يكون لو انك انت الان سمعت ها انسان قال لك ها آآ لقد قال الخطيب لقد قال الخطيب كلمة مدوية - 00:26:24

والله لا يخطر ببال اي واحد من الذين يستمعون هذه العبارة ان المقصود بالمدوية يعني صوت قنبلة. صح اذا ما له علاقة ما لها علاقة؟ لا الوجه السابع وايضا في اي ذهن اي هذا السؤال مهم فاي ذهن ذهن من؟ نعم. فان العربي الذي يفهم كلام العرب يسبق الى ذهنه من اللفظ - 00:26:44

ما لا يسبق الى ذهن اللبضي الذي صار يستعمل الالفاظ بغير معانيها. ومن هنا غرق كثير من الناس فانهم قد تعودوا ما اعتادوه اما عن الخطاب عامتهم واما من خطاب علمائهم باستمرار لفظه معنى فاذا سمعوه بالقرآن والحديث ظنوا انه مستعمل في ذلك المعنى فيحملون كلام الله - 00:27:12

الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على لغتهم اللفظية وعادتهم الحادثة. وهذا مما دخل به الغلط على فوائد. النبطية يعني العجبة العرب تطلق كلمة فلان من النبطي يعني من العجب. نعم. بل الواجب ان تعرف اللغة والعادث والعرف الذي نزل في القرآن والسنة - 00:27:32

وما كان الصحابة يفهمون من الرسول صلى الله عليه وسلم عند سماع تلك الالفاظ فبتلك اللغة والعادة والعرف خاطبهم الله ورسوله لا بما حدث بعد ذلك الوجه السالم وايضا فقد بينا في غير هذا الموضع ان الله ورسوله لم يدع شيئا من القرآن في الحديث الا بين معناه للمخاطبة - 00:27:52

ولم يحوجهم الى شيء اخر كما قلصتنا القول فيه في غير هذا الموضع. فقد تبين ان ما يدعيه هؤلاء من اللفظ المطلق من جميع لا يوجد الا مقدرا في الاذهان لا موجودا في الكلام المستعمل. وانما المقصود هنا الاطلاق اللفظي وهو ان يتكلم باللفظ مطلقا - 00:28:14

عن كل قيم وهذا لا وجود له وحينئذ فلا يتكلم احد الا بكلام مؤلف مقيد مرتبط بعضه ببعض. فتكون تلك تلك قيود سيكون تلك

فتكون تلك قيود ممتنعة اطلاق. ما تيجي قيودها. على الاطلاق. نعم. هم قيود - 00:28:34
نعم التاسع فتبين انه ليس لمن فرق بين الحقيقة والمجاز فرق معقول يمكن به التمييز بين نوعين ان هذا التقسيم باطل. المفعول الثانية ذكر من انكر المجاز. هذه مسألة مهمة الان لان - 00:28:59
اكثر الناس يظنون ان اول من انكر المجاز ابن تيمية وهذا والله من الظلم بمكان نعم محمدين الثانية اقرب شوي منا بس ذكر من انكروا المجالس اها قال شيخ الاسلام رحمه الله - 00:29:20
قوله كيف وان اهل الاعصار لم تزل تتناقل باقوالها وكتبها عن اهل الوضع تسمية هذا حقيقة وهذا مجاز. اي هكذا يزعم الاميدي وغيره ان تقسيم الكلمات الى حقيقة ومجاز هذا شيء متوارد متوارث مم - 00:29:48
الفايدة احسنت هذي مهمة جدا ما هي الفائدة اذا من معرفة الحقيقة اول فائدة واعظم فائدة انك ستغلق على من يلعب باالفاظ لغة او شرعا خلاص يجيك انسان يقول انا بسمي الارظ سماء تقول له ليش؟ قال يا اخي على سبيل المجاز تقول هذي مو لغة ابوك دوس ببطنه وخليه يمشي تلعب فيه على كيفك - 00:30:08
مو صحيح فهمت ولا لا؟ فاذا قلنا لا يوجد في اللغة حقيقة ومجاز اغلقنا باب اللعب في اللغة هذه واحدة واذا قلنا لا يوجد حقيقة ومجاز اغلقنا باب اللعب في الدين. ما حد يستطيع يلعب يجي يفسر ها؟ قال - 00:30:41
اياك نعبد واياك نستعين اي نعبدك يا ربنا ونستعين بك يا ربنا حقيقة والمجاز اننا وان عبدنا غيرك فعبادتنا له هو لك. يلا فهمت الحين شلون؟ امر خطير ترى والله بس الناس يظنون انه سهل. هذا غير صحيح - 00:30:59
نعم المسألة الاخيرة ايش هو؟ المسألة الاخيرة اي سياتي نعم سيئاتي بس هو الان سأل اجبنا لا لا في اهمية هذا الموضوع. نقدم يعني. يعني يكون بالبداية. صحيح اها صحيح فيقال - 00:31:23
هذا مما يعلم الضباط فلم ينقل احد قط عن اهل الوضع انهم قالوا هذا حقيقة وهذا مجال. وهذا معلوم بالاضطرار ان هذا لم يقع من اهل الوضع ولا نقله عنهم احد ممن نقل لغتهم بل ولا ذكر هذا احد من الصحابة الذين فسروا القرآن وبينوا معانيه - 00:31:53
وما يدل في كل موضع وليس منهم احد قال هذا اللفظ حقيقة وهذا مجاز. ولا ما يشبه ذلك. لا ابن مسعود اصحابه ولا ابن عباس واصحابه ولا دين ابن ثابت واصحابه ولا من بعدهم. ولا مجاهد ولا تعد من بين ولا عكرمة ولا الضحاك ولا - 00:32:13
ولا قتادة ولا غير هؤلاء. ولا احد من ائمة الفقه كالائمة الاربعة وغيرهم ولا الثوري ولا الاوزاعي ولا الليث ابن سعد ولا غيره وانما ولد في بلادنا احمد بن حنبل لكن بمعنى اخر كما انه ولد في بيان ابي عبيدة معمر ابن المثنى بمعنى اخر. وقال - 00:32:33
واول من عرف انه تكلم بنقد المجازي ابو عبيدة واول من عرف يعني من علماء السنة اول من عرف يعني من علماء السنة نعم يرحمك الله. معمر ابن المثنى في كتابه ولكن لم يعني بالمجاز ما هو الرسيم الحقيقة وانما عنا بمجاز الاية ما يعبر به عن - 00:32:53
الاية له كتاب بهذا الاسم مطبوع عنوانه مجاز القرآن طيب ماذا يقصد بمجاز القرآن؟ وانما انا ايوا. وانما عنا وانما هذا اصطلاح حادث. والغالب انه كان وانما على المجاز الاية ما يعبر به عن الاية. هم. وانما هذا اصطلاح حادث والغالب انه كان من جهة المعتزلة ونحوه من المتكلمين. فانه لم يوجد - 00:33:13
هذا في كلام احد من اهل الفقه والاصول والتفسير والحديث اخوهم من السلف. قال ولم يوجد ايضا تقسيم الكلام الى ومجازر في بناء ائمة النحو واللغة كابي عمرو ابن علاء وابي عمرو الشيباني وابي زيد والاصمعي والخليلي والسيدوي والكتائي والبراء ولا - 00:33:37
احد من هؤلاء عن العرب؟ يعني هؤلاء ائمة اللغة الان. ائمة اللغة في الدنيا ابو عمرو ابن العلا وعمرو الشيباني ابو زيد الاصمعي الخليسي بويا الكسائي الفرة ليس في شيء من كتبهم تقسيم اللغة الى حقيقة ومجاز - 00:33:57
يعني هذا مثل الذي يقول مثل الذي يقول ان الفقه ليس مقصورا على العبادات والمعاملات ليش؟ قال الفقه في عبادات ومعاملات واخلاق. طيب ليش السلف ما وضعوا الاخلاق مع الفقه - 00:34:16
يعني انت تجيب شي جديد من عندك هذا ما يمكن نعم قالوا هذا يعلمه بالفرار من طلب علم ذلك كما يعلم الاضطرار عند العرب انهم

انها كما يعلم بالاضطرار عند العرب انها لم تتكلم - 00:34:36
اللوحات التي قصرت في بعض الالفاظ واللفظ الاخر ولفظ ثالث مصدرا وقسمت بعض الالفاظ معربا وبعضها الطبية لكن يعلم ان هذا صداع النحاس لكنه اطلاع مستقيم المعنى بخلاف من اصطلح على لفظ الحقيقة والمجاز. فانه اصطلاح حادث وليس - 00:34:52
ليس بمستقيما في هذا المعنى. هو اصطلاح حادث وليس من فن اهل اللغة الائمة. ثم هو ليس بمستقيم. يعني في عدة العدل. نعم. وقال رحمه الله فمعلوم ان اول من عرف انه جرب الكلام في اصول الفقه هو الشافعي - 00:35:12
ولم يقسم الكلام الى حقيقة ومجاز. بل لا يعرف بكلامه مع كثرة استدلاله وتوسعه ومعرفته الادلة الشرعية. انه سمى شيئا منه مجازا ولا ذكر في شيء من بنود المخارج له الرسالة ولا في غيرها وحينئذ ومن اعتقد ان المجتهدين المهجورين وغيرهم من ائمة - 00:35:32
من ائمة الاسلام وعلماء السلف قسموا الكلام الى حقيقة ومجاز كما فعله طائفة من المتأخرين كان ذلك من جهله وقلة معرفته بدلام ائمة الدين وسلف المسلمين. ثم يقال ليس في هؤلاء امام من ائمة المسلمين الذين اشتغلوا بتلقي الاحكام ادلة الشرع. ولهذا لا - 00:35:52
يذكر احد من هؤلاء في الكتب الذي يحكي فيها اقوال المجتهدين من هؤلاء في الكتب التي يحكى فيها اقوال المجتهدين من صنف كتابا وذكر فيه اختلافه وذكر فيه اختلاف المبتهلين بتلقي الاحكام عن الادلة - 00:36:12
الشرعية وهم اكمل الناس معرفة باصول الفقه وحق الناس بالمعنى الممدوح من اسم من اسم الاصولي فليس من هؤلاء من قسم الكلام الى الحقيقة والمجاز قال وهذا الشافعي هو اول من جرب الكلام في اصول الفقه لم يقسم هذا التقسيم ولا تكلم بكلمة الحقيقة والمجاز - 00:36:32
وكذلك محمد بن الحسن له في المسائل المبنية على العربية تلاوة معروف في الجامع الكبير وغيره. ولم يتكلم بلفظ الحقيقة والمجازة. محمد بن حسن ابو عبد الله وكان من ائمة الفقه وممن اخذ الفقه عن الامام ابي حنيفة والامام ابي يوسف - 00:36:54
لا يعرف ولا في شيء من مؤلفاته مع كثرتها التي يسميها الاحناف بظاهر الرواية لا يوجد في اي كتاب من انتبه تقسيم اللغة الى حقيقة ومجاز. نعم. وكذلك زائر الائمة لم يوجد ذبح المجاز في كلام احد منهم الا في كلام احمد ابن - 00:37:13
فانه قال في كتاب الرد على الجهمية في قوله انا ونحن ونحو ذلك من القرآن هذا من مجاز اللغة. يقول الرجل انا سنعطيك الا سنفعل فذكر ان هذا مجال اللغة وبهذا قد على مذهبه من اصحابه من قال ان في القرآن مجازا واخرون من اصحابه منعوا ان يكون في القرآن مجاز كابي - 00:37:33
حسن الفرزي وابي عبدالله ابن حامد وابي الفضل التميمي ابن ابي الحسن التميمي. وكذلك منع ان يكون في القرآن مجاز محمد بن خويلد الزمن داب وغيره من المالكية ومنع منه داوود ابن علي وابنه ابو بكر ومنع ومنذر بن سعيد البلوطي وصنف فيه مصنفا - 00:37:56
وحكى بعض الناس ان احمد في ذلك الروايتين. واما سائر الائمة فلم يقل احدا منهم ولا من قدماء اصحاب احمد ان في القرآن مجازا لا مالك ولا الشافعي ولا ابو حنيفة فان تقسيم الالفاظ الى حقيقة ومجاز انما اشتهر بالمئة الرابعة وظهرت اوائله في المئة الثالثة وما - 00:38:16
موجودا في المئة الثانية اللهم الا ان يكون في اواخرها والذين انكروا ان يكون احمد وغيرهم نطقوا بهذا التقسيم قالوا ان معنى قول احمد من اللغة اي مما يجوز في اللغة ان يقول الواحد العظيم الذي له اعوان نحن فعلنا كذا ونفعل كذا ونحو ذلك. يعني مثل مثل مراد ابي - 00:38:36
اذا تمعمر ابن المثنى. نعم. قالوا ولم يرد احمد بذلك ان المقبض استعمل في غير ما وضع له. وقد انجب رأيته ان يكون باللغة مجالا القرآن ولا في غيره. وهو الصواب. الصواب انه لا يوجد مجاز لا في اللغة ولا في القرآن. نعم. كتابي اسحاق الاسرائيلي - 00:38:56
ونفاه الاستاذ ابو اسحاق يعني به ابا اسحاق الاسرائيلي. ابن عقيل مع مبالغته هنا في الرد على من يقول ليست ما مر معنا الشرايين

ما عديناها صح؟ هذا هو الموضع؟ خلاص ماشي نعم - 00:39:16
لا لا بس خلاص ابن عقيل مع مبالغته هنا في الرد على من يقول ليس في القرآن مجاز فهو في موضع اخر ينصر انه ليس اللغة مجال لا في القرآن ولا غيره. وقال بل ائمة النحات اهل اللغة كالخليل وسبويه والكفاعي والفراء وامثالهم وابي عوف بن علاء وابي بدر الانصاري - 00:39:36
والاصمعي ابي عمر الشيباني وغيرهم لم يقسموا تقسيم هؤلاء. اذا هؤلاء اذا كان يعني يكفونك ان ان بهم لم يقل احد منهم انه يوجد مجاز في اللغة ولتزداد نفرة من المجاز انظر الى من قال به. ائمة الاشعرية وائمة المعتزلة واهل الضلال والبدع - 00:39:56
نعم. المخرجة الثالثة ذكر نعم. اخرج المجاز. وقل انكر الطائفة ان يكون في جهتي مجال ذات القرآن اقول مثلا شيئا جديدا مثلا انا اقوله في زحم كان حاسوب لا يستعمل حزب في في في مين قبل مسلا؟ وانا هنيئا انا عقد مشروعك. نعم. فتقول في دينك حاسوب. ليس مجاز هذه حقيقة - 00:40:22
لانك انت اردت انا اقول في رأسك الحاسد طيب انا بسألك السؤال الان نعم ما الذي في راسي الان مخ. نعم. طيب لو انك انت الان ما سميته مخ ايش تسميه بلغتك؟ ايش لغتك؟ رسكي. ماذا تسمي بلغتك؟ - 00:40:53
لك ذلك ولا امنعك يجوز ان تسميه موسكو لا اقول لا ما يصير لازم مخ. لا لا لا يجوز. طيب اذا كان جاز لاهل روسيا ان يسموه مخ لماذا لا يجوز لك ان - 00:41:13
حاسوب ايش المشكلة؟ ما يخالف انت الان انت الان حينما انت حينما سميت ما في رأسه حاسوبا. نعم. فتكون انت اول من وضع هذه اللغة. ليس مجاز. انت اول من وضعت - 00:41:28
هذه اللغة الهمك الله انا اضرب لك مثال قبل مئة سنة في حاسوب آآ لا يوجد صح؟ قبل مئة سنة في جوال؟ في هاتف؟ ممكن اولا لا ما ينزل المهم الان وجد الحاسوب من الذي سماه بالحاسوب؟ الذي صنعه صح؟ نعم. هل نقول انت سميته حاسوب هذا - 00:41:48
لا يوجد قبلك هذا مجاز؟ لا هذا لغته صح؟ صح. الان انت قلت في مخك حاسوب هذا لغتك. ليس مجال خلاص انتهينا حتى اي احد يفهم هذا السبب معروفة هو لما قال في مخك حاسوب ها او انت عقلك حاسوب؟ لا كل الناس يفهمون انه مخه عظيم. خلاص - 00:42:15
انتهى ما في مجال ولكن اصليا هذا لا يستعمل في مثل ما قلت لك الان كلمة هاتف في لغة العرب القدامى عرفت من الصوت قال فلان يهتف وفلان هاتف وفلان مهتوف به. لكن جاء الذي صنع الهاتف وسماه - 00:42:44
هواتف هذا مو مجاز حقيقي. نعم. ليس ليس وعلى كل حال حتى من باب التشبيه عشان نكون منصفين يعني التشبيه كما تعلمون يجوز بحذف حرف الاستعارة حرف التشبيه ولا لا؟ في اللغة. يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز. نعم. نعم هو للظاهر نفسه - 00:43:04
وابو بكر ابنه مم يقول ان كل شيء يتبادر الى الجانب هذا اللفظ هو هذا بالظبط نعم مثلا قوة الذكاء بالظبط هذي هي الحقيقة هادي هي الحقيقة. نعم. المسألة الثالثة ذكر من اثبت المجاز. قال شيخ الاسلام رحمه الله. عشان - 00:43:34
نكون منصفين فنذكر من اثبت المجاز بعد. نعم. من اعتقد ان المجتهدين مشهورين وغيرهم من ائمة الاسلام وعلماء السلف الكلام الى كما فعله طائفة من المتأخرين كان ذلك من جهله وقلة معرفته بكلام ائمة الدين وسلف المسلمين كما - 00:44:04
قد يظن طائفة اخرى ان هذا مما اخذ من الكلام العربي توقيفا وانهم قالوا هذا حقيقة وهذا مجاز. كما ظن ذلك طائفة من المتكلمين في اصول وكان هذا من جهلهم بكلام العرب كما سيأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى. وكما يظن بعضهم ان ما يوجد في كلامي - 00:44:24
بعض المتأخرين جرازية والامدي وابن الحاجب هو مذهب الائمة المشهورين واتباعهم ولا يعرف ما ذكره اصحاب الشافعي ومالك وابي حنيفة احمد او غيرهم من اصول الفقه الموافق لطبيب ائمتهم. هذا ايضا من ذهنه وقلة علمه. وان قال الناقل عن كثير من الاصوليين - 00:44:43
المصنفين في اصول الفقه من اهل الكلام والرأي كالمعتدلة والاثرية واصحابها الائمة الاربعة. وان اكثر هؤلاء قسم الخلاف قيل له لا

ريب ان هذا التقسيم موجود في كتب معتدلة ومن اخذ عنهم وشابههم واكثر هؤلاء ذكروا هذا التقسيم. واما - 00:45:03
فمن لم يكن كذلك وليس الامر في حقده كذلك. لا ريب ان اكثر هؤلاء قسموا هذا التقسيم لكن ليس فيهم امام في فن من بنون الاسلام لا التفسير ولا الحديد ولا الفقه ولا اللغة ولا النحو. هذي فائدة لطيفة لا يوجد امام من اي ائمة اي فن يقول بالمجاز. لا يوجد - 00:45:23
امام واحد في اي فن من فنون العلم يقول بالمجاز لا لا يوجد امام في اللغة يقول بالمجاز. لا يوجد امام في التفسير يقول بالمجد لا يوجد امام في الفقه يقول بالمجاز لا يوجد امام في الاصول يقول بالمجاز وهكذا. نعم. قال ومن ظن ان العرب قسمت هذا - 00:45:43
او ان هذا اخذ عنها توقيفا جمعيا لجالة طائفة من المصنفين في اصول الفقه فبلغه اظهر وقد وجد في كلام طائفة لابي الحسن البصري الصحفي البصري والقاضي للطيب والقاضي ابي يعلى وغيرهم. وقال طبعا ابو الحسين البصري يعد من المعتزلة - 00:46:03
والقاضي ابو الطيب الباقلاني يعد من الشافعية والقاضي ابو يعلم ان كبار الحنابلة نعم وله قولان نعم وقالت في كلام احمد ابن حنبل هذا من مجال اللغة وذكر ان هذا مجاز اللغة ولهذا احتج على مذهبه من اصحابه من قال ان في القرآن - 00:46:23
القاضي ابي يعلى طبعا لماذا لم نعد الامام احمد؟ لانه لم يقسم وانما قال هذا من مجاز اللغة اي مما يجوز في لغة العرب مما يجوز في لغة العرب. نعم. كالقاضي ابي يعلى وابن عقيل وابي الخطاب وغيرهم. وابن وابن - 00:46:47
مع مبالغته هنا في الرد على من يقول وليس بالقرآن مجاز فهو في موضع اخر ينشر انه ليس في اللغة مجاز لا في القرآن ولا في غيره الثالث عشر بهاشم من الجباي. الرابع عشر ابو علي الجباي. ها؟ مرة ابي مرة ابي. اي ما ادري عنه. الله يوفقنا. لان اللفظة - 00:47:08
هكذا وجدتها ما اقدر اغير على حكاية على الحكاية في موضوعي. يجوز على الحكاية ابقاء الاسم باي طريقة كانت ابو هاشم في اللغة كلها والاخر سبحان الله العظيم. ويحتج بقول الحبيب محمد. مم - 00:47:30
المسألة الرابعة للحين ما جينا ترى اصبروا الحين تشوفون ادلة شيخ الاسلام في منع المجاز عن المنزل للتعبد والاعجاز طبعا هذا هذا المبحث برمته بحثه في كتب علوم القرآن على غير هذا المنوال تماما - 00:48:02
متناقضا ها مئة في المئة نعم احسنت وهذا العنوان منع البنجاز عن المنزل للتعبد واعجاز هو كتاب لشيخ مشايخنا الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله. له رسالة لطيفة جدا بعنوان منع - 00:48:22
عن المنزل للتعبد والاعجاز وهو مطبوع في اخر تفسيره عندكم؟ اجزاء من القرآن. نعم. ومنع جواز مم منع جواز المجاز عن المنزل للتعبد والانجاز. نعم. المسألة الرابعة علمت شيخ الاسلام في منع - 00:48:42
علي المنزل للتعبد والاعجاز. اولا نفي التقسيم. قال رحمه الله قولك ان هذه الاسماء اما ان تكون حقيقة حقيقية او مجازية انما يصح اذا ثبت انقسام الكلام الى الحقيقة والمجاز. والا فمن ينازعك يقول لك لم تذكر حدا فاصلا معقولا بين تحقيق - 00:49:02
والمجاز يتميز به هذا عن هذا وانا اطالبك بذكر ما بذكر هذا الفرق بين النوعين. او يقول ليس في نفس الامر بينهما فرق ثابت او يقول انا لا اثبت انقسام الكلام الى حقيقة ومجال اما لمانع عقلي او شرعي او غير ذلك. او يقول لم يثبت عندي انقسام الكلام الى هذا - 00:49:22
طيب التقسيمات متى ترد سؤال اي تقسيم في الدنيا لو جاء انسان وقال لنا الطلاب وها هنا ينقسمون الى ثلاثة اقسام الى اربعة اقسام الى خمس متى تردد تقسيمات هاه اذا خالف تقسيم سابقا صحيحا ايوه - 00:49:42
وبعد احسنت اذا كان في نفسه غير مستقيم بعد اذا لم هناك فروقات بين النوع والنوع فما في داعي للتقسيم. الان نأتي الى المجاز لما قسم علماء اللغة كسيبوي رحمه الله في الكتاب - 00:50:07
ده اسم وفعل وحرف اولا هذا التقسيم خدم اللغة. ثانيا هذا التقسيم مطرد. ثالثا هذا التقسيم مستوفاة من كلام العرب ولا لا؟ طيب لما يأتي انسان ويقسم الكلام الى حقيقة ومجاز - 00:50:27
السؤال الاول الذي يرد نقول كما قال شيخ الاسلام هنا ان هذا الامر في نفسه غير ثابت لعدم وجود الفارق صحيح لعدم وجود الضابط

الصحيح. نعم ثانيا نبني على الوضع الاول لو قيل بالتقسيم. هم. هذا الوجه الثاني نفي التقسيم الوجه الاول لا دليل على الوضع - 00:50:47
الاول لو قيل بالتقسيم يعني يقولون هذا حقيقة وهذا مجال. كيف اعرف ان علمنا ان هذا الوضع الاول وهذا الوضع الثاني نعم تشبيه وانواعه للساعة واثنين. هيدخل في هذا ان شاء الله. ان هذا من من مجاز اللغة. وليس من المجاز - 00:51:12
لرجح من قول ابن عقيل عن جوازه لا يظهر متردد بين هذا وهذا كترددي انا. يوم كنت في الماجستير وموجود في المجلد الاول. اتبعت فيه ابن قدامة زعمت ان الاختلاف لفظي ان النزاع لفظي - 00:51:34
لكن لما جمعت هذا الكلام تبين لي ان النزاع ليس لفظيا. يترتب عليه مفاسد كثيرة واشياء كثيرة تجعلنا اكد ان النزاع ليس لفظيا. نعم. قال رحمه الله لو عرض عني الالفاظ العربية وضعت اولا لمعال ثم بعد ذلك - 00:51:58
اذا استعملت فيها فيكون لها وضع متقدم على الاستعمال وهذا انما صح على قول من يقرأ اللغات الصلاحية يدعي ان قوم من العقلاء اجتمعوا على ان يسموا هذا بكذا وهذا بكذا يجعل هذا عاما بجميع اللغات. وهذا القول لا نعرف احدا من المسلمين قاله قبل ابي هاشم - 00:52:18
قد نازع الاشعري ابو هاشم من مبدأ اللغات. فقال ابو هاشم هي اصطلاحية. وقال الاشعري هي توقيفية. ثم هاض الناس بعدهما بهذه المسألة فقال الاخرون بعضها وبعضها الصلاحي. وقال الفريق الرابع للوقت. والمقصود هنا انه لا يمكن احدا ان ينقل - 00:52:38
العربي بل ولا عن امة من الامم انه اجتمع علماء جماعة فوضعوا جميع هذه الاسماء الموجودة في اللغة ثم استعملوها بعد الوضع وانما المعروف استعمال هذه الالفاظ فيما عاناوه بها من المعاني فان ادعى مدع انه يعلم وضعا يتقدم ذلك فهو مبطل. فان هذا لم ينقله احد من - 00:52:58
يعني الان اه انت مترجح عليكم اي الاقوال من اربعة قول ابو هاشم ولا الاشعري الوقف اذا تحتاج الى بحث معناته اذا وقف معناه تحتاج الى بحث الصواب هو كما قال اه شيخ الاسلام هو القول الثالث ان اللغات بعظها توقيفيا وبعظها اصطلاحية - 00:53:18
بعضها توقيفي وبعضها وهذا مشاهد اليوم نجد ان العلماء اليوم وان الناس اليوم اذا صنعوا شيئا جديدا يصطلحون على فمثلا اصطلحوا على تسمية هذا بالكهرباء ما في بأس. وان كان اصل لغة النور توقيفية ما في اشكال - 00:53:44
طيب الان نسألكم سؤال حينما يولد لنا مولود ها ويصير عمره سنة نقول له هذا ابوك هذا امك لو عكسنا له قلنا اشرنا لابيه قلنا هذا امك واشرنا لامه قلنا هذا ابوك. سيتعلم معكوس ولا ما يتعلم - 00:54:04
اذا ما له علاقة بالوضع في اللغة لان اللغات سماعية وهذا باتفاق العقلاء اللغات سماعية كيف ما انت تسمع ها فما في وظع اول وظع الثاني. نعم اذا وجهتم القول الثالث؟ الثالث نعم - 00:54:26
بالظبط يعني ادم عليه السلام علمه الله تبارك وتعالى فتكلم علمه الاسماء كما جاء في القرآن علم ادم الاسماء كلها ولا بعضها؟ ها الحين درسنا الالف واللام لاي شيء؟ وكل - 00:54:45
للعموم خلاص الحمد لله رب العالمين. فنسي من نسي من ذريته وتعلم من تعلم من ذريته كما هو حالنا اليوم علمنا كل شيء في القرآن ولا لا؟ علم منا من علم وجهل منا من جهل وهكذا اللغات - 00:55:05
ثمان الله سبحانه وتعالى يلهم عبدا فيتكلم بلغة كما يلهم عبدا فيصنع شيئا جديدا. ما في اي اشكال واظح ولا لا يصبح الانسان في الصباح ينام فيصبح في الصباح يقول يكتب لغة خلاص ثم ينشر هذه اللغة يمكن - 00:55:23
يجعل الله لها القبول يمكن ان لا يجعل الله لها القبول ولا لا؟ وانا يوم كنت في المدرسة كان هناك ناس اكبر مني انا كنت في اولى ابتدائي وكانوا ناس اكبر مني فكانوا يتكلمون - 00:55:43
فيما بينهم بكلام لا افهمه فجئت الى بيت جدتي او وجدي فقلت لجدي انهم يتكلمون بكلام لا افهمه غير جدي يعني ما هي هذه اللغة التي يتكلمون فيها فجاء خالي وكان يدرس في مدرسة اكبر يعني كان في المتوسطة - 00:55:57
فقلت له قال هذه سهلة هذه. زد مع كل حرف زاين هذه لغتهم افهمها ها مثلا انت تقول ذهب الرجل ذا ذاهاب يعني ذهب. خلاص

سهلة هذي يسمونها لغة الزمازية صحيح هذي اصطلاحي ما في اشكال وسهلة واي واحد يمكن يتعلمها - 00:56:21
نعم على هذا القول لا كلها توقيفية لكن لكن بعضها علمناها وبعضها جهلناها قال الله ان هي لا سماء سميتموها انتم واباؤكم. هل يعني نحن سميناها؟ نحن سميناها نعم نحن سميناها معبودات باطلة هذي من عندي مبتدعة مخترعة ما في شك كل شيء كل اللغات توقيفية - 00:56:48
ثالثا اختلاف القائلين بالمجاز في لفظ واحد دليل على نهي المجاز. هم. قال رحمه الله من الناس اعلن بالحقيقة والمجاز من جعل بعض الكلام حقيقة ومجازا. فوصف النبض الواحد بانه حقيقة ومجاز. كالفاظ المقصوصة. فان كثيرا من - 00:57:19
الناس يقولوا هي حقيقة باعتبار دلالتها على ما بقي وهي مجاز باعتبار سلب دلالتها على ما اخرج. وها عند هؤلاء الكلام اما حقيقة واما اما مدارس واما حقيقة واما حقيقة ومجاز. هذا وجه من اوجه اختلاف القائلين بالمجاز. والوجه الاخر ان الكلمة الواحدة - 00:57:39
والجملة الواحدة يدعي فيه بعضهم المجاز والاخرون ممن يقولون بالمجاز ينفون عن المجاز فاختلافهم دليل على سقوط هذا القول. نعم رابعا الالفاظ تختلف معانيها عن حال عن حال الافراد بالاضافة والتركيز. ولا يقال ان ذلك مجالس. قال رحمه الله هذه الالفاظ - 00:57:59
بقولهم وجناح السفر ونحوها ان لم يثبتوا انها وضعت لمعنى ثم استعملت في غيره لم يثبت انها مجاز اليه فانه لا يمكن احد ان ينقل عن العربي انها وضعت انها وضعت هذه الالفاظ لغير هذه المعاني المستعملة فيها - 00:58:22
والمضاف ليس هو مثل المعرف الذي بيته المضارع. واللفظ المعرف والمضاف شيء والمضاف الى شيء ليس هو مثل اللفظ المضاف الى شيء فاذا قال الجناح والظهر وقيل جناح الطاعن وظهر الانسان وليس هذا وهذا مثل مثل لفظ جناح السفر وظهر الطريق وجناح - 00:58:42
الذل وبذلك سائر الاسماء المضافة يتميز معناه بالاضافة. ومعلوم ان اللفظ المركب تركيب مسجد او اسناد او اضافة ليس هو في لغتهم كاللفظ المجرد عن ذلك لا في الاعراب ولا في المعنى بل يفرقون بينهما في النداء والمسجد فيقولون يا زيد ويا عمرو بالضم لقولهم يا ادم - 00:59:02
يا ادم ويا نوح ويقولون في المضاف ما اشبهه يا عبدالله ويا غلام زيد لقوله يا بني ادم يا بني اسرائيل يا اهل الكتاب يا اهل يثرب ويا قومنا اجيبوا داعي الله ونحو ذلك من آآ ونحو ذلك في من - 00:59:23
منصوبة وكذلك في ترتيب المسجد فليس قولهم خمسة كقولهم خمسة عشرة بل بالتركيب يغير بالتركيب يغير المعنى. واذا كان كذلك فلو قال القائل الخمسة حقيقة في الخمسة وخمسة عشر مجاز كان جاهلا - 00:59:43
لان هذا اللفظ ليس هو ذلك وان كان لفظ الخمسة موجودا في الموضعين لانها ركبت ترتيلا اخر الترتيب موضوع كما ان جنس جنس الموضوع وكذلك قولهم جناح السفر والذل وظهر الطريق تركيب اخر اضيف فيه الاسم الى غير ما اضيف اليه في ذلك المكان - 01:00:03
فليس هذا كمجرد مثل الخمسة ولا كالمقرون بغيره تلقي الخمسة والعشرين والعشرين. طيب انا اسألك كم سؤال الحين ما يخالف. لما انا اقول لكم كم وجه تفهمون المعنى ولا ما تفهمون؟ طيب اذا قلت الان انتبه الان اذا قلت انا وجه جميل - 01:00:23
وجه قبيح وجه صغير. وجه كبير. اختلفت المعاني ولا ما اختلفت هل يصح ان نقول ان كلمة الوجه في المعنى الاول حقيقي والباقي كلها مجازات؟ من يقول هذا الكلام طيب قلنا وجهك بعدين بعد شوي قلنا وجه - 01:00:43
الحصان بعد شوية قلنا وجه الحمار بعد شوي قلنا وجه النملة بعد شوي قلنا وجه الارض بعد شوي قلنا وجه البيت بعد شوي قلنا وجه الملك شو المشكلة؟ ما في اشكال. لذلك ما في مجاز. لذلك سمع رجل جهم بن صفوان - 01:01:08
قال وهو يزعم ان اثباتنا صفات لله يعني التشبيه يلزم منه ايش؟ تشبيه بزعمه. فقال له رجل من الاعراب ايرضيك يا جهم؟ ان ان اسمي اباك ها ان اقول لك ان وجهك وجه حمار فغضب الجهم - 01:01:29

كيف تقول وجهي وجهي حمار؟ قال انت تقول ان اثبات الوجه يلزمني التشبيه. اذا ما في فرق بين وجهك ووجه الحمار. مو انت قلت هذا قال لا ما يلزمني التشبيه قال خلاص ما دام ما يلزم التشبيه اثبت الصفات بدون تشبيه. سبحان الله العظيم. نعم - 01:01:53
سادسة. خامس. خامسا لكل لحظة في موضعه يدل على الفاصل دي قال رحمه الله سواء ثبت وضع متقدم على الاستعمال او كان المراد بالوضع هو ما عرض للاستعمال فعلى التقديرين هذا اللفظ المبارك - 01:02:13
لم يوضع ولم يستعمل الا بهذا المعنى ولا يفهم منه غيره. بل ولا يحيل سواه ولا يحتاج ولا يحتاج بفهم المراد به الا الا قضية الا قضية معنوية غير ما ذكر في الايضاح. اي نعم. ولا يحتاج ولا يحتاج في فهم - 01:02:33
الى قرينة معنوية غير ما ذكر بالاضافة. بل تداول الاضافة على معناه سائر الالفاظ المباحة. وكل لفظ اضيف الى دل على معمل يختص ذلك اللفظ يختص ذلك ذلك المضاف اليه. سادسا اللفظ - 01:02:59
لا يدل على معنى معين لنفسه من غير قصد قال رحمه الله ما من لفظ على معنييه في اللغة الواحدة الا وبينهما فضل مشترك بل ويلتزم ويلتزم ذلك بالحروف ويجعل بينها وبين المعاني مناسبة تكون باعثة المتكلية على تخصيص ذلك المعنى بذلك اللفظ. ولم يقل احد من العقلاء ان اللفظ يدل على - 01:03:19
يعمل بنفسه من غير رفض احد. وان تلك الدلالة صفة لازمة للفظ حتى يقول القائل لو كان اللفظ يناسب المعنى لم لم اه اه لم يختلف باختلاف الامم فان الامور فان الامور الاختيارية لمنع الفاضي والاعمال العادية يولد فيها مناسبات وتكون داعية للفاعل المختار وان كانت تختلف بحسب - 01:03:43
الامكنة والازمة والاحوال قال والمقصود هنا ان الحجة التي احتج بها على من احتج بها على اثبات المجاز وهي قوله ان هذه الالفاظ حقيقة لزم ان تكون مشتركة مبنية على مقدمتين احداهما انه يلزم الاشتراك والثانية انه باطل. وهذه الحجة ضعيفة فانه قد تمنع المقدمة - 01:04:06
الاولى وقد تمنع المقدمة الثانية وقد تمنع المقدمتان جميعا. وخارج ان قوله يلزم الاشتراك. انما تصح اذا سلم له ان باللغة الوحيدة لاخبار اصطلاح واحد الفاظ تدل على معان متباينة من غير قدر مشترك. وهذا فيه نزاع مشهور - 01:04:29
قال والمقصود هنا ان هذه الاسماء المعارك وهي اصناف كل نوع منها بلفظ انا وانت ولفظ هذا وذاك ومع هذا وفي كل موضع يدل على المتكلم المعين والمخاطب والغائب المعين. ولا يجوز ان يقال هي مشتركة كلفظ سهيل ولا متواطئة - 01:04:49
فيقظي الانسان بل بينها قبر مشترك وقدر مميز. فباعتبار القدر وباعتبار المشترك تشبه المتواطئة. وباعتبار مميز تشبه المشتركة اشتراكا لفظيا وهي لا تشتغل قط الا مع ما يقترن بها مما مما تعين المضمر - 01:05:09
والمشار اليه ونحو ذلك مما يعينه مش اللي ايش اللي يعين وتعين الان؟ المشترك وهي وهي لا تستعمل قط الا ما يقتله بها مما مما يعين. يعين المظمر والمشار اليه. نعم. يعين نعم - 01:05:28
وصارت بلدها مؤلف وصارت دلالتها مؤلفة من لفظها ومن قريب بها تعين المعروف. هم. وهذه حقيقة بالاتفاق الناس لا يقول عاقل ان هذا مجاز مع انها لا تجد قط الا مع قرينة تبين تعيين المعروف المراد. سابعا - 01:05:55
انفراد اللفظ الى ما هو معروف لا يعني انه حقيقة فيه مجاز في غيره. قال رحمه الله مصداق الاسد والحمار المعرض للالف واللام ينصرف الى ما يعرف المتكلم او المخاطب. واذا كان المعرض هو البهيمة انصرف اليها وهذا هو - 01:06:15
والمعروف عند اكثر الناس في اكثر الاوقات ولا يلزم من ذلك ان اذا كان معرفا يوجب انصرافه الى البلية والشجاع ولا يكون حقيقة ايضا ولا يذهب من ذلك اذا كان معرفا يوجب انصرافه - 01:06:35
للبريد والشجاع ولا يكون حقيقة ايضا لقول اهل الله اذا لا يعمل الى اخذ منه لله اوف بالله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك طلبا. وكما اشير الى شخص هذا الاسد او الى بليد وقيل هذا الحمار والتعريف هنا عينه وقطع ارادة غيره. كما ان لفظ الرؤوس - 01:06:53
والبيض او البيض؟ البيض والبيوت بيضة الرأس نعم؟ نعم والبيوت وغير ذلك ينصرف عند الاطلاق الى الرؤوس والبيض الذي يؤكل بالعادة والبيوت والبيوت الى مساكن الناس. ثم اذا قيل بيت العن داوود وبيض النمل - 01:07:23

ورؤوس الجراد كان ايضا حقيقة باتفاق الناس. ثامنا ما يصدق من اللفظ عند كل سياق. يعني لما يأتي لسانه يقول اشترينا البيض لكم ها اشترينا البيض لكم ما يجي انسان يقول خلاص ترى البيض يعني بيض الدجاج - 01:07:44

فاذا قلنا باضت الايش اللي تبيض مثلا؟ الدجاجة لا النمل مثلا بعض النملة ما يجي تقول لا هذا مجاز لاني انا ما اعرف من البيض الا بيض الدجاج طيب انت ما تعرف ايش نسوي معك يعني - 01:08:04

لازم تتعلم من يحق باللغة؟ ولهذا شيخ الاسلام رحمه الله له كلمة جميلة يقول لا يحيط باللغة الا لا نبي نعم ثامنا ما يسبق من اللفظ عند كل سياق هو الحقيقة ولا يتبادر غيره للسياق فلا مجال. قال رحمه الله - 01:08:23

يقال انت جعلت دليل الحقيقة ان يسبق الى الفهم عند اطلاق اللفظ فاعتبرت في المستمع السابق على فهمه وفي المتكلم الى اطلاق وهذا لا ضابط له فانه انما يسبق الى فهم المستمع في كل موضع ما دل عليه دليل في ذلك الموضع. فاذا قيل ظهر الطريق ومتنها - 01:08:46

لم يصدر الى فهمه ظهر الحيوان البتة بل منبع عنده ارادته تاسعا لا يوجد لفظ مطلق عن القيود حتى يقال انه حقيقة وما قيدها مجاز. قال رحمه الله كون اللفظ مطلقا عن القيود بهذا - 01:09:06

لا يوجد قط فان النظر انما هو في الاسماء الموجودة في في كلام كل متكلم كلام الله وملائكته وانبيائه والجن وكلام بني وسائر بني ادم والامم لا يوجد الا مقرونا بغيره - 01:09:22

اما في ظل ضمن جملة نسبية او فعلية ولا يوجد الا من متكلم ولا يستدل به الا اذا عرفت عادة ذلك المتكلم في مثل ذلك اللفظ. فهنا لفظ مقيد مقرون لغيره من الالفاظ. ومتكلم قد عرفت عادته ومستمع قد عرف عدد المتكلم بذلك اللفظ. فهذه القيود لابد منها - 01:09:38

يفهم معناه فلا يكون اللفظ مطلقا عنهم فان اراد انه مطلق عن قيد دون قيد لم يكن ما ذكره دالا على ذلك. فعلم ان قوله يرجع الى ما يفهم من اطلاق لهم. عاشرا ان يقال له اذكر اي قيد شئت وفرق بين مقيد ومقيد. فلا يذكر شيئا ان لم - 01:10:00

وابين لك من الحد من الحدود التي تذكرها وابين لك من الحدود التي تذكرها فارقة بين الحقيقة والمجاز ان ما جعلته يتردد علوه مجازا وما جعلته مجازا فاجعلوه فاجعلوه حقيقة. خليه يدوخ. وان المتكلم الفارق بين هذا وهذا بالاطلاق والتقييد تكلم بكلام - 01:10:23

كان من لا يتصور ما يقول فضلا عن ان يمكنه التعبير عنه وان التعبير فرع التصور فمن لم يتصور ما يقول لم يقل شيئا الا كان حضارا الحادية عشر التكلم بالفاظ القرآن اولى؟ يعني هذا ايظا من الادلة على انه لا ينبغي ان - 01:10:45

اقول بالمجاز لان هذا ليس من الفاظ القرآن. نعم. قال رحمه الله اذا كان النزاع لفظيا التفريق واصطلاح يتكلم فيه العرب ولا امة من العون ولا الصحابة والتابعون ولا السلف كان المتكلم باالفاظ الموجودة الذي تكلم بها ونزل بها القرآن - 01:11:05

اولى من المتكلم باصطلاح الحادث لو لم يكن فيه مفسدة. واذا كان فيه مفاسد كان ينبغي تركه لو كان الفرق معقولا. فكيف اذا كان الفرق غير اقول وفيه مفاسد شرعية وهو احداث في اللغة كان باطلا عقلا وشرعا ولغة. اما العقل اما العقل فانه لا - 01:11:25

يتميز فيه هذا عن هذا واما الشرع فان فيه مفاسد يوجب الشرع ازالتها ازالتها. واما اللغة فلان تغيير الاوضاع اللغوية غير لمصلحتك راجحة بل مع وجود المفسدة. هذه الادلة رتبناها ترتيب عشان تفهموها. سهلة ولا لا؟ ايه - 01:11:45

المسألة الخامسة امثلة مما ابتعد فيها المجاز مع الرد على ذلك. هذا الان يعني اكثر باب في كتب علوم القرآن يذكرون الامثلة. مباشرة ها يقولون واسأل القرية واشتعل الرأس شيبا مباشرة. كيف - 01:12:05

طبعا هذا لا بد ولا لا؟ لا بد ان يعرف الجواب بعد. نعم. اولا ومن ظمن ان الحقيقة في مثل قوله واسأل القرية وسؤال الجدران فهو جاهل وهذا البحر يشبه بعض هؤلاء كلهم يدبرون استعمال النهر في حال في معنى وفي حال اخرى - 01:12:25

كما يستعمل لفظ القرية ساعة في السكان وتارة في المساكن. ويدعون انه لا يعنى به الا المساكن. وهذا طلب وافقوا فيه اولئك لكن يقولون هنا محذوف تقديره لكن يقولون هنا محذوف تقديره واسأل اهل القرية. واولئك يقولون بل المراد واسأل الجدران -

01:12:45
يعني هل الله هل الله لما يقول وسع للقرية يخاطبنا او يخاطب يعني في الكلام الذي اخبر عن اخوة يوسف انهم نقدرو نلعبوه روح حسين الجدار هذا مذمة ولا ولا لا؟ هذا كأنه يقول لابوهم انت خرفت خلاص يبا روح كلم الجدار كلم الحيطان - 01:13:07
من يفهم هذا الكلام؟ سبحان الله العظيم. نعم. والصواب ان المراد بالقرية نفس الناس المشتركين الساكنين المشتركين الساكنين المشتركين الساكنين في ذلك المكان فلهم القرية هنا اريد به هؤلاء كما في قوله تعالى وكاين من قرية هي اشد من - 01:13:27
تشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم من قريتك الذي اهلكناهم فلا ناصر لهم. الان آآ الله اهلكهم اهلك القرية يعني المتقرين ولا القرية المتقرة في ها؟ المتقرين. المتقرين واضح ولا لا؟ يعني القرية كلمة القرية كلمة القرية تطلق يراد بها المتقرين. مصدر يطلق على - 01:13:47
معنى اسم الفاعل ما في بأس. ويطلق على المتقر فيه واضح ولا لا؟ ويطلق عليهما معا ويغلق عليهما معا. نعم لا مو بصحيح هو قال واسأل القرية يعني واسأل القرية المتقرين ما يحتاج اهل ليش جبال - 01:14:17
لا لا هم ينقلون يقولون واسأل القرية اي واسأل الجدران وهذا مستحيل فعلمنا ان المراد واسأل اهل شلون؟ شلون يعني هؤلاء يقولون لابوهم هذا الكلام؟ فيذكرني بقصة بس تسجلون لو ما تسجلون كان قلتها لكم. يطفيه - 01:14:49